

حلقات نور على الدرب (860) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع احمد ابراهيم - [00:00:44](#)

اخونا رسالته مطولة ملخص ما فيها السؤال عن الربا واحكامه وكيف يتجنب التاجر المراهبة حتى لا يعاقب ولا تمحى بركة رزقه. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:10](#)

والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واستمع سنته يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا اباح لعباده الطيبات من الرزق ويسر لهم امورهم - [00:01:33](#)

ولم يحرم عليهم جل وعلا ما اضطروا اليه وانما حرم عليهم ما يضرهم او ترضي مضرته على منفعتهم وهذا من لطفه بعباده واحسانه اليهم وعظيم رفقه بهم جل وعلا ومن احسانه وجوده - [00:01:52](#)

ولطفه بعباده ان حرم الربا وصفها احلاما من قال انما البيع جرب فان من قال انما البيع مثل الربا اراد الاعتراض على تحديد الله جل وعلا اذا اراد وتحريمهم ما فيه مضره للعباد - [00:02:15](#)

ولكن الله اعلم حيث سرق فانما يشرع جل وعلا لحكمة يبيح ما الناس فيه فالناس اليه في ضرورة ويمنع ما اباحت الضرر على الناس ومشقة وينذر جل وعلا متعاطي الربا - [00:02:39](#)

بالمخق ويهدده بانه مؤذن بحرب من الله ورسوله فهو يقول جل من قائل يحق الله الربا ويربي الصدقات وهو يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا يأمره جل وعلا باجتنب المحرمات - [00:03:07](#)

فيقول زروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فكان عدم ترك الربا يتنافى مع الايمان ومن اللازم الامام ان يتجنب الانسان المراهبة والواجب على التاجر ان يلتزم رضا ربه جل وعلا - [00:03:30](#)

ويتعرض لاسباب ادراك الخيرات وانفتاح ابواب الارزاق والنعم وذلك باتباع تشريع رب العالمين وتجنب ما يشرعه الناس لانفسهم وقد بين رسول الهدى صلى الله عليه وسلم الرباط تبين ان الذهب بالذهب - [00:03:59](#)

ربا الا اذا تساوى وكانت تبادل في المجلس وان الفضة بالفضة الربا وان البر بالبر الربا وان الشعيرة بالشعير ربا والتمر بالتمر ربا الا ان يكون يدا بيد مثلا بمثل - [00:04:34](#)

حتى ولو كان بعضه اجود من بعض واذا اختلفت هذه الاصناف كبيع ذهب بفضة او بنقد ورقي فلا بأس من بالتفاضل بان يزيد احد العوظين عن الآخر بشرط ان يكون - [00:05:03](#)

يدا بيد ويستثنى من اليد باليد بيع السلم وهو دفع فمن الطعام حبوب او تمور دفعها مقدما مع تأجيل المسمن الذي هو الطعام فقد
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع السلف - [00:05:27](#)

ولكن زمننا هذا زمن تفننت وسائل الاقتصاد وتلوات الحيل وتعددت الطرق وسلك راغبوا المال والطالبون له طرقا متعددة واتخذوا
حيلا ملونة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعملوا كما عملت يهود فتستحلوا محارم الله بابنى الحيل - [00:06:04](#)

والله انذر الذين يأتون الربا بانهم لا يقومون يوم القيامة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وهذا من اجل فضيحتهم
يفضحون انهم عصوا الله جل وعلا اما كيف الخلاص - [00:06:46](#)

وما المخرج فقد قال الله جل وعلا فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون تبارك الله رب العالمين لم يقل يعاقب المرابي
بان يصادر رأس ما له او على - [00:07:09](#)

المراد اذا اراد ان يتوب ان يتخلص من رأس ماله لا ان يتخلص من الظلم صورني بقى ويستمتع بما بقي من ماله لكن المؤامرات
التجارية والتبادل في هذا الزمن قد يستعصي على المرء - [00:07:29](#)

ان يتخلص من المحاذير ان يقدر ان يتخلص من الربا لم يستطع ان يتخلص من مؤامرة المرابين ويقال له ان رحمة ارحم الراحمين
اقتضت الا يؤاخذ العبد بما لا يستطيع - [00:07:56](#)

فالمولى يقول فاتقوا الله ما استطعتم فعلى المرء ان يتقي الله ويعقد العزم على عدم التعامل بالربا لا اخذا ولا اعطاء فان النبي عليه
الصلاة والسلام يقول لعن الله اكل الربا - [00:08:21](#)

وموقنة وكاتبة وشاهديه لان لمن يرضى بارتكاب المنكر تاريخ لمرتكب المنكر وان تفاوت الجزاء لكن اصل الجزاء يقع على من رضي
بالمنكر وارتضاه واذا اراد الانسان التخلص من الربا اخذ الاو اعطاء - [00:08:44](#)

فالسبيل اليه ميسرة وما عليه الا ان يصدق في التوجه ويعزم على تجنب ما حرم الله اما مشتبهات الامور كأن يتجنب ما اشكل عليه
خشية ان يقع فيما هو محرم - [00:09:23](#)

رجالة فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الحرم بين واذا حرم بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:09:44](#)

يعني من توقى الشبهات وتجنب الدخول فيما اشكل عليه امره من احرام او حرام ووقف الى حيث يعلم بيقين الحلم ولا يتجاوز الى
ما فيه فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع - [00:10:02](#)

الشبهات وقع في الحرام كان رايح يوشك ان يرتع فيه لان معنى قول النبي ان من دنى من الحرام ولن يتورى لان يجعل بينه وبين
الحرام حاجزا او شك ان يقع في الحرام - [00:10:25](#)

اذا وقع في الحرام لا يدري هل يستطيع ان ينفشل نفسه او ان تتنادى به المعصية حتى تبعده عن ساحل الامان وبر النجاة لان
للمعصية شؤما قد يعمي البصيرة ويرتب سوء الخاتمة نسأل الله العافية - [00:10:47](#)

شعر المسلم ان يتجنب ما اشتبه عليه امره وان يكتفي ويستكفي بما لا شك لها فيه وقد قال سيد الخلائق ادع ما يريبك الى ما ما لا
يريبك والله اعلم - [00:11:15](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عيد زيادة محمد الاخ عيد يقول اريد الاجابة عن هذه
القضية لو تكرمتم انا اسكن في مجتمع - [00:11:29](#)

الناس فيه تؤدي الصلاة وتصوم رمضان ولكنهم مع ذلك يحلفون بغير الله ويقدمون الولائم والقرايين الى النصب والقبور ويلجأون الى
الكهان والعرافين ويدعون انهم صالحون وهؤلاء الكهنة يخبرونهم ويبشرونهم بما سيحدث في المستقبل - [00:11:47](#)

وفي الوقت نفسه هناك بدعا ابتدعوها وهم وهي ما يسمى بالحضرة ليلة الاثنين والجمعة ويقومون بعمل دائرة ويرددون في صوت
واحد الله دايم باقي حي وما اشبه ذلك ويستمر في سرد هذا الموضوع شيخ صالح ليسأل فضيلتكم عن حكم - [00:12:14](#)

مجالستهم والاكل من ذبائهم ومعاشرتهم جزاكم الله خيرا الجاهلية لا تنقطع عن الارض وكلما ارتفعت اثارها واكتسح ظلالها من

جهة واذا بسحبها تنعقد في جهة اخرى وهكذا فان البلاء جده خطير - [00:12:39](#)

والناس محتاجون الى جهرا بكلمة الحق ودعوة الى الحق بحكمة وموعظة حسنة وعلى بصيرة من الامر كما كان يفعل المبعوث رحمة للعالمين الذي وجهه ربه بان يقول هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:13:15](#)

انا ومن اتبعني ويقول ربه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والمغفرة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان تقديم القرابين ذبح الذبائح للنصب والقبور او للجن هذا هو الشرك الاكبر الله يقول قل ان صلاتي ونسكي

والنسك هو الذبح. نعم. ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وصرف شيء مما ذكرها الله في هذه الاية لغير الله هذا هو الشرك ولو ادعى فاعله الصلاح وادعى انه يفعل ما يفعل تقربا الى الله - [00:14:12](#)

وانه يعظم هذا المخلوق ظنا ان له وجاهة عند الله او اعتقادا فان المشركين في الجاهلية قالوا عن الهتهم اننا نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ولم ينفعهم ذلك اولئك يعلمون ان - [00:14:38](#)

الهتهم لا تنشى المطر ولا تثبت الزرع ولا تخلق لم تخلق السماوات ولا الارض كلها يقول الله ولئن سألتهم لئن ان الهتهم مسيرة عند الله ولها وجهتها - [00:15:01](#)

فتقربوا اليها لتقربهم الى الله زلفى وسماهم الله بذلك مشركين كفار اشد الناس عداوة للمؤمنين اما كيف تفعل بل ان اسهل ما جاء في سؤالك الحلف بغير الله. مم ومع ذلك - [00:15:23](#)

فقد قال النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك لذا لان الحال هذا بغير الله تعظيم للمخلوق ومنح بعض صفات الخالق للمخلوق وقد قرر - [00:15:48](#)

النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله اودي اسكت اما ماذا تصنع فنصيحتي لك ان تعالج الامر بالنصح والارشاد وتذكيرهم واحدا واحدا. هم حتى تؤثر فيهم - [00:16:19](#)

فان الدعوة في المكان الذي فيه انحراف قوي وبدع عقائدية متعمدة يصعب علانية لكن اذا استطعت ان تؤثر على الواحد تلو الواحد وتبين له ان اهذه النصب او هؤلاء الموتى - [00:16:47](#)

لا يستطيعون ان يجذبوا لانفسهم نعيما ولا يقدر على الخروج من قبورهم ولا يستطيعون ان ينفعوا انفسهم في قبورهم فكيف يطلب منهم الناس ونصيحتي لك ان تكثر من قراءة كتاب التوحيد - [00:17:21](#)

للامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وشرحه وان تكرر قراءته وتتأمل واذا كان قومك ينفرون من ذكر هذا الرجل. هم. فلا تذكر له باسمه بل انقل لهم الكلام - [00:17:47](#)

انشر هذا الكلام لمن شئت من العلماء تقول هذا لاحد العلماء الصالحين وانت صادق بر في هذا الكلام او هذا الي احد علماء قبيلة بني تميم وانت صادق في هذا بر - [00:18:16](#)

وامثال ذلك ولعل الله ان ينفع بك فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي رضي الله عنه وارضاه لا ان ينفع الله بك لا ان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:18:31](#)

خير لك من حمر النعم اما ما ذكرته من الاجتماع والذكر. مم فهذه امور بدعية وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا - [00:18:45](#)

ليس عليه امرنا فهو رد هذا العمل مردود عليهم على وتعب وارهاق واضاعة للوقت ومعصية للخالق نسأل الله الهداية. اللهم امين.

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تذكرونه ولو مرة اخرى شيخ صالح بالاكل من ذبائحهم ما حكمه؟ سهوت على ذلك - [00:19:06](#)

وبارك الله فيك. جزاكم الله خيرا اما من يذبح القبور فلا تحل ذبيحته حتى ولو كان جاهلا لان الله لم يعذر على كفارة مشركين بانهم يجهلون لان الجهل اذا كان الانسان جهل ان يؤدي العمل - [00:19:34](#)

المفروض يمكن ان يعذر لكن ان يجهل في صرف شيئا لغير الله لا يعذر ما الذي يحمله على ذلك هل من تصرف له هذه العبادة وصل

كنفعه الذي لا شك فيه. مم - 00:20:06

هل دفع عنك اختار المقبلة وهل ازاح شذائد وهل جلب ارزاقا لا لا يملك لنفسه حولا ولا قوة ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا فلا

يعذر الانسان ان يشرك بالله - 00:20:25

ولذلك قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فمن يذبحون للنصب والجن والاولياء لا تحل ذبائحهم. ليست

هذه المذبوحة للنصب وانما لا يحل ذبح كله لانهم - 00:20:46

ما لم يتوبوا ليسوا على الاسلام والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول عن نفسه انني

عاقد على فتاة واراد والدها ان تواصل تعليمها - 00:21:07

ولو بالانتقال الى بلد اخر بدون محرم وحينئذ لم اوافق على هذه الفكرة لكنهم خدعوني وقالوا لا مانع من تنفيذ رغبتك. ولما سافرت

لطلب الرزق نقصدوا رغبتهم فما هو توجيهكم لي؟ جزاكم الله خيرا ولا سيما وكما قلت وانها مأكنة بعيدة عن اهلها - 00:21:27

بدون محرم اذا كانت مقيمة في بلد اوصلها اهلها اليها مع محرم ثم سكنت في سكن امن وان الدراسة لا اختلاط للبنين مع البنات فيها

فارجو انه لا حرج عليه. الحمد لله - 00:21:52

لان المحرم لا يشترط للاقامة في البلد وانما يشترط المحرم للسفر اما ان كان بقاؤها في ذلك البلد للدراسة تدرس في مدارس

مختلطة من بنين وبنات فارادك الا توافق فاما ان تنقلها واما ان - 00:22:19

تفصل عنهم لان اختلاط المرأة مع الرجل معصية مع الرجال كما ان الذهاب مع غير محرم معصية فان النبي عليه افضل الصلاة

والتسليم يقول في الحديث الصحيح لا يحل لامرأة - 00:22:45

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج والمرأة التي تستبيح السفر بدون محرم تكون عاصية في ذلك العمل لكن

لعل الامر يكون ايسر مما اتصور انا. يا الله - 00:23:03

ولعلمهم اوصلوها الى موضع الدراسة مع محرم ولعلمها في موضع الدراسة تسكن في سكن بنات وتدرس في دراسة غير مختلطة فان

كان الامر كذلك فتسامح وتسهل ويسر الامر حتى تكون امرأتك بيدك وسلطانك عليها عند ذلك - 00:23:26

تتفق واياها على ما هو رضا لله سبحانه وتعالى والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يسأل فضيلتكم شيخ صالح تفسير قول الحق تبارك

وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله ويستمر في - 00:23:51

طلب بتفسير هذه الاية جزاكم الله خيرا هذه الاية خطاب من الله للمؤمنين وفيها الاشارة الى ان الله غني وقادر وان من يرتد عن

دينه لا يضر الا نفسه لا يضر الله سريعا - 00:24:11

وان الله جل وعلا يأتي بخير منه يحبون ربه ويحبه ربهم جل وعلا وهذه الاية فيها حث على للمؤمنين على الاستمسك بدينهم والحذر

من التساهل في اي امر يتعلق به - 00:24:32

وفيها التنبيه على ان الله جل وعلا لا تنفعه طاعاتهم ولا تضره معصيتهم وانما من اطاع الله جل وعلا فقد نفع نفسه ومن عصى الله

فقد ضر نفسه والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:24:52

المستمع مصطفى حسن يسأل جمعا من الاسئلة في سؤاله الاول يقول هل يجوز زواجي من بنت عمي التي رضع معها اخي الذي

يصغرنى باثني عشر عاما من امها او اذا كانت رضعت مع اخي من - 00:25:09

جزاكم الله خيرا اما اذا كانت رضعت مع اخيك من امك خمس مرات فاكثر ولو في جلسة واحدة فهي اختك من الرضاعة ولا تحل لك

بحال وهذا بشرط ان تكون - 00:25:29

رضعت ووصل ما ارتفعته الى جوفها خمس مرات. مم بان تمسك الثدي بان تمسك الثدي ويصل ما تمتصه الى جوفها ثم ترسله ثم

تعود لتمسكه وهكذا خمس مرات في كل مرة يصل اللبن الى جوفها - 00:25:49

من ثدي امك او من لبن امك فهي اختك لا تعلم اما ارتفاع اخيك معها من امها فهذا لا يؤثر عليك انت وانما يؤثر على اخيك. مم بان

يفوق بانه اذا - 00:26:10

كان بضائه خمس مرات فاكثر كالذي وصفت لك يقول ابنا لعمك من الرضاعة واخا لاولاده وبناته من المرظعة او من غيرها والله اعلم.
جزاكم الله خيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول هل يجوز القنوت في ركعة الوتر بعد العشاء؟ في اي وقت من اوقات السنة؟ ام
لابد ان - [00:26:29](#)

ان يكون ذلك في العشر الاواخر من شهر رمضان جزاكم الله خيرا. يجوز القنوت في صلاة الوتر كما ذكرت في سؤالك انما يكون بعد
صلاة العشاء فيما بين ذلك وبين صلاة الفجر - [00:26:57](#)

اه طلوع الفجر. نعم يجوز القنوت في اي ليلة شئت في رمضان او في غيره ولا حرج في ذلك وليس القنوت واجبا وانما تعرض لرحمة
الله وتطلع لاجابة الدعاء وانتظار لفرج وفرج الكروب - [00:27:16](#)

ومغيث اللهفات جل وعلا فلا محظورا في ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد
شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم جابت الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:43](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الاعلى للقضاء.
شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم - [00:28:04](#)

رحمته وبركاته - [00:28:24](#)